

١) التعليق على تفسير السعدي - من سورة البلد إلى سورة

الشمس - لفضيلة الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:24](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:46](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فتشكر الاخوة الذين يستقبلونا في مدينة منباصي في دولة كينيا ونسأل الله عز وجل ان يجزيهم عنا خير الجزاء - [00:01:08](#)

على هذا اللقاء المبارك والترحيب الواسع ثم اشكر اخانا الشيخ ابا بلال المشرف على هذا المسجد المبارك مركز نداري الايتام للبنات والبنين واسأل الله جل وعلا ان يبارك فيه وعليه - [00:01:34](#)

ونبدأ حيث كنا قد وقفنا في تفسير جزئي عمه من تفسير تيسير الكريم الرحمن بالعلامة الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى قد يسر الله تبارك وتعالى تفسير جزء عمه - [00:02:05](#)

الى نهاية سورة الفجر في نيروبي ونبدأ اليوم ان شاء الله من سورة البلد الى سورة البينة ثم غدا نكمل ان شاء الله الى سورة الناس فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم - [00:02:30](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم افضل خصوصا وقت الحلول خصوصا الرسول صلى الله عليه وسلم فيها - [00:02:50](#)

ممولة ووالدي وما ولدت وذريته. لقد خلق الانسان في كبده والمقسم عليه قوله والمقسم عليه. والمقسم عليه قوله الانسان في كبده يحتفلون وانه ينبغي له ان يسعى في عمله يريد من هذه الشهادة. في عمل يريحه - [00:03:30](#)

في عمل يريحه وان لم ينفع فانه لا يزال عذاب الشديدا ابدا لا ابدا. ويأتي ان المعنى مقدر على التصوف والاعمال ومع ذلك بسم الله على هذه النعمة العظيمة الحالة - [00:04:10](#)

ايحسب يقول بعضه بعضه فوق بعضه. اسأل الله تعالى ان يتفرق الشهوات والمعاصي والخسارة ايحسب قال الله ان الله لا يراه ان الله لا يراه يحاسبه على الصبي الكبير. بل اقرأه الله - [00:05:00](#)

الاجرام الكاذبين لكل ما عمله من خير وشر. الم يتعلموا فقال المنافع الضرورية فيها. فهذه النعم الدنيا ولسان وشفقتين وقرره بنعمه فقال وغير ذلك من المنافع الضرورية الدنيا وهديناه من اجله ثم قال في نعم الدين وهنينا من اجله عن طريق الخير والشر - [00:06:10](#)

بيننا بينا بينا له الهدى من الضلال ومسلم اليه وهذه الجزيلة ويشكر الله على نعمه والا يستعين بها ولكن هذا الانسان لم يفعل ذلك. فلو تحمي العقبة فلو تحمي العقبة اي لم - [00:07:00](#)

يلتزمها ويعبر عليها انه متبع لشهواته. وما ادراك ما العقرب وما ادراك ما العقبة وهذه شديدة عليه. ثم فسر هذه العقبة حب الرقبة بعيدها او مساعدتها على اداء كتابتها. ومن باب المولى كتاب اسم المسلم عند الكفار - [00:07:30](#)

اول طعام في يوم في مسطرة او طعام في يوم ذي مسربة من مجاعة شديدة. بان ان يطعم وقت الحاجة اشد الناس حاجة. يتيما ما جامع بين كونه او مسكينا او مسكينا - [00:08:00](#)

والضرورة ثم كانت للذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. ستركان من الذين امنوا يجب الايمان به وعملوا الصالحات بجوارحهم. من كل وتواصوا بالصدق على طاعة الله وعن معصيته وعلى اقدام - [00:08:30](#)

والايتان به كاملا للخلق من اعطاء واحتاجهم وتعليم جاهلهم والقيام بما يحتاجون اليه من جميع الوجوه ومساعدتهم على المصالح الدنيوية ومساعدتهم على المصالح والدنيوية وان يحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره بنفسه. اولئك اصحاب - [00:09:00](#)

الذين وفقهم الله ذلك اصحاب لانهم ادوا ما امر الله به من قلوبهم وحقوق عبادته. وتركوا ما له علم. وهذا عنوان وعلاقتها والذين كفروا بآياتنا اصحاب المشهد والذين كفروا بآياتنا - [00:09:40](#)

ولم يصدقوا بالله. ولا قاموا به ولا عملوا صالحا ولا عباد الله والذين كفروا من آياتنا هم اصحاب المشهد. عليهم نار مقصدة. عليهم نار مؤصدة في عمل من ورائها تنفتح ابوابه حتى يكونوا بضيق وهم وشدة والحمد لله. هذه السورة - [00:10:10](#)

تم بسورة البلد. وتسمى بسورة لا اقسام. وهي مكية على الصحيح وقوله تبارك وتعالى لا اقسام بهذا البلد حرف لا النافية اذا جاء في القرآن وبعده كلمة اقسام فمعناه لا نفي لما قد قيل - [00:10:50](#)

ما معنى لا وبعده كلمة اقسام؟ نفي لما قد قيل. لا ليس الامر كما قيل لا ليس الامر كما تقولون. ما هو الامر؟ اقسام بهذا البلد. اذا لا نافية لامر سبق من الكفار. واقسم اثبات لامر يأتي من الرحمن - [00:11:20](#)

هذا مضطرب في جميع اللغات التي بعدها كلمة اقسام. فالكفار زعموا ان النبي عليه الصلاة والسلام مقهور في مكة فقال الله لا لست مقهورا. اقسام هذا البلد انك منصور. لما زعم الكفار انه لا توجد قيام قال الله لا كلامكم - [00:11:50](#)

باطل اقسام بيوم القيامة انه كائن. وهكذا في جميع القرآن. وقول السعدي رحمه الله بهذا البلد الامين الذي هو مكة المكرمة. باجماع البلد الامين هو مكة. وسمي امينا لانه فاعيل بمعنى - [00:12:20](#)

من امن من الخسف. امن من القذف. امن من الزلازل امين امن من الاوبئة امين امن من الحروب. فان الله جل وعلا جعل بلده امينا. وايضا امين بمعنى مأمون. اي ان من دخله كان مأمونا - [00:12:50](#)

كان امنا بهذا البلد الامين وهو افضل بلاد الله عز وجل على الاطلاق هذه البلدة التي قال عنها ابراهيم عليه السلام وادها غير ذي زرع لا فيها انهار ولا فيها اشجار ولا فيها وديان ما فيها الا الجبال لكن الله - [00:13:20](#)

الكريم العليم الحكيم الذي يختار ما يشاء جعلها افضل البلدان على الاطلاق حتى قال عليه الصلاة والسلام يوم ان اخرج منها وهو حديث حسن قال والله ان انك لاحبوا بلاد الله الى الله - [00:13:54](#)

ايش قال؟ انك لاحب بلاد الله الى الله. ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت ومما يدل على فضله ان الله جل وعلا امر ابراهيم ببناء البيت فيه ومما يدل على فضله ان الله تبارك وتعالى جعل الصلاة فيها بمئة - [00:14:19](#)

الف صلاة. ومما يدل على فضله ان العبادة التي هي مكملة لاركان الاسلام الحج لا يمكن ان يؤدي الا في هذا البلد ومما يدل على فضله ان الطواف وهو نوع من انواع العبادات لا - [00:14:52](#)

يمكنه اداؤه الا في هذا البيت وحول هذه الكعبة وقوله وانت حلم بهذا البلد. طبعا التكرير هذا من النسخة وهذه نسخة رديئة. النسخة الصحيحة وان تحل بهذا البلد مرة واحدة. ووالد وما ولد كذلك مكرر وهذا غلط. وان تحل - [00:15:22](#)

في هذا البلد ووالدي وما ولد. ما معنى وانت حل بهذا البلد؟ لم يفسره السعدي رحمه الله ومعناه اي واقسم بوجودك وحلولك وسكنائك في مكة. وهذا تفسير قال به عامة المفسرين. وهو تفسير - [00:15:50](#)

صحيح. والمعنى الاخر وان تحل بهذا البلد اي جوزنا لك قتال الكفار فيه قاله بعض المفسرين وان قيل انه ضعيف. وقوله تعالى وما

ولد اي واقسم بادم وذريته والد هو ادم. وما ولد منه اي ذريته. وقيل وهو الاحسن ووالد - [00:16:20](#)
كل والد كل اب وما ولد كل مولود ذكرا كان او انثى لماذا اقسام الله جل وعلا؟ قال الشارح والمقسم عليه لماذا اقسام لقد خلقنا الانسان
في كبد. هذا الذي من اجله اقسام الله تبارك وتعالى - [00:17:01](#)

قال المصنف يحتمل ان المراد بذلك ما يكابده ويقاسيه من الشدائد في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيامة. اذا ما معنى كبد اي مشقة؟ ما
انا كبد اي مشقة. فالانسان مخلوق في ظرف - [00:17:31](#)

يدل على المشقة. انظروا الان وانتم تجلسون للعلم ربما تجدون مشقة من الحر او البرد او الانشغال او الى اخره. والناس الذين
يبحثون عن مكاسبهم يتعبون وينصب وينصبون والذين يريدون الاكل يطبخون ويوقدون النار ويفعلون ويفعلون - [00:18:00](#)
فكل فعل ابن ادم في الدنيا مشقة. ولذلك قال يحتمل ان المراد بذلك ما يكابده ويقاسيه من الشدائد في الدنيا. واما الشدائد في
البرزخ فانها خاص بمن؟ بالكافرين والفاجرين. واما المؤمنون - [00:18:30](#)

فانهم في البرزخ منعمون. والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيرة. وكذلك الانسان في كبد في مشقة يوم البعث ولذلك
قال الشارح ويوم يقوم الاشهاد وهو يوم القيامة. وانه ينبغي له ان يسعى في عمل - [00:19:00](#)

يرريحه من هذه الشدائد. كيف يرتاح الانسان؟ يظن الناس رجالا ان الراحة انما توجد بالمال. او توجد بالبيت. او والصواب ان الراحة
لا تكون الا في امرين. اما في علم واما في عبادة - [00:19:30](#)

وما سوى ذلك فانه ليس فيه راحة بل فيه تعب ونصب وكذلك ان لم يفعل ما يريحه في اخرته. فلم يطلب علما ولا يعمل صالحا فانه
لا يزال يكابد العذاب الشديد ابد ابد - [00:20:00](#)

المعنى صحيح قال به عامة المفسرين. قال ويحتمل ان المعنى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وهذا فيه نظر. لماذا فيه نظر؟ لان
الكبد لا يطلق على القوامة في اللغة. لقد خلقنا الانسان في كبد لا يصح ان يفسر - [00:20:28](#)

حسن القوامة. لان الكبد هي المشقة. كما قاله عامة المفسرين من السلف اذا تفسير الآية لقد خلقنا الانسان في كبد اي في احسن تقويم
فيه نظر. فيه نظر ثم قال سبحانه سبحانه وتعالى يحسب يحسب - [00:20:58](#)

قدر عليه احد اي ما معنى يحسب؟ ايظن الانسان ايظن عبده ايظن المرء ان لن يقدر عليه احد اي لا يستطيع احد ان يضيق عليه
فيذهب صحته ان كان معافى. ويذهب ما له - [00:21:28](#)

وان كان غنيا ويذهب جاهه ان كان حسيبا ويذهب جمعه ان كان جميعه. فالله قادر عليه. فكيف يظن هذا الظن السيء يحسب ان لن
يقدر عليه احد. يظن انه لا يوجد احد يقدر عليه - [00:21:58](#)

ضيق عليه فان كلمة يقدر بكسر الدال يأتي بمعنى التضيق لن يقدر لن يضيع ومما يدل على ان يقدر كسر الدال يأتي بمعنى يضيق
قول الله جل وعلا عن يونس عليه السلام. وظن ان - [00:22:26](#)

لن نقدر عليه. ما معنى نقدر عليه؟ يعني هل يمكن ان النبي يظن ان الله لا يقدر عليه؟ لا يمكن اذا ما المراد لن يقدر عليه؟ لن يضيق
عليه. والا الاعتقاد - [00:22:56](#)

بقدره الله من اصول الايمان. لكن نبي الله يونس عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ظن ان الله لن يضيق عليه. هذا معنى يقدر. يحسب
لن يقدر عليه احد ولما يحسب الانسان ويظن انه لن يقدر عليه احد لن يضيق عليه احد - [00:23:16](#)

او لن يذهب عنه ما يجد من العز او ما يجد من العافية ما الذي يحصل منه يطغى طاء ويفتخر بما انفق من الاموال على شهوات
نفسه. فيقول لما يصل الى هذه المرتبة ويظن ان الله لن يضيق عليه. فيقول اهلكت مال اللبدا - [00:23:50](#)

يقول هلك مال اللبدا. لما يضيق عليه ربنا تبارك وتعالى. يذهب او يأخذ حياته فيموت يقول حينها ووقتها عند الغرغرة او بعد الموت
اهلكت مال اللبدا. كم انفقت من مال - [00:24:20](#)

على الشهوات التي لا طائل وراءها. يقول اهلكت مالا لبدا لبدا يعني كثيرا لبدا يعني بعضه فوق بعض من كثرتها. تلبذ فلان للبال اي
جعل بعضه فوق بعض مالا لبدا اي كثيرا بعضه فوق بعض. قال وسمى الله تعالى الانفاق في الشهوات - [00:24:47](#)

المعاصي اهلاكا ليش؟ سماه اهلاكا. لانه لا ينتفع المنفق بما انفق ولا يعود على انفاقه الا الندم والخسار والتعب والقلّة وهذه قاعدة مضطربة من انفق ماله في المعاصي ندم من انفق صحته في - 00:25:17

المعاصي ندم من انفق من استخدم حسبه ونسبه في كبر بعكس ما لو استخدم ذلك فيما فيه طاعة لله جل وعلا. لهذا قال المصنف رحمه الله لا كمن انفق في مرضات الله في سبيل الخير. فان هذا قد تاجر مع الله وريح اضعاف - 00:25:46
اف ما انفق ها اذا المنفق في الخير من ماله الساعي بالخير في عافيته وصحته المستخدم نسبه وحسبه في الخير لا يندم من الذي يندم ويقول هلكت مالا نبدا صاحب الشر - 00:26:20

ثم قال جل وعلا اychسب ان لم يره احد اychسبه فتح السين؟ اي بمعني يظن اي بمعني ايش؟ يظن. اما يychسب بكسر السين بمعني يعد عرفتم الفرق؟ ها يا شيخ ارقى ما الفرق بين يychسب بفتح السين - 00:26:46

بكسر السين. ايوة. احسنت. بالفتح يychسب ان يظن فانت تقول يychسب زيذا ان عمرا لا يأتي يعني يظل بالكسر بمعني يعد تقول يychسب زيد ما له عرفت؟ نعم. ثم قال جل وعلا متوعدا هذا الذي يفتخر بما انفق من الشهوات. اي - 00:27:15
احسبوا ان لم يره احد يعني يفعل ما يفعل خيفة او جهرا. يظن ان لم ير وهو احد هو قد يظن هذا كيف؟ لانه اغلق الابواب فيظن انه لا يراه احد. وذلك لضعف ايمانه بالملائكة. والا فالملائكة يرونه. هو - 00:27:52

يظن انه لا يراه احد وذلك لضعف ايمانه او عدم ايمانه والا ها فان الله يرى ولهذا قال متوعدا هذا الذي يفتخر بما انفق في الشهوات اychسب ان لم يره احد اي - 00:28:25

اychسب في فعله هذا ان الله لا يراه ويحاسبه على الصغير والكبير. بل قد رآه. اذا سمعت الله يقول اychسب ان لم يره احد؟ ماذا تقول؟ بلى يا ربي انت تراني - 00:28:45

اذا سمعت الله يقول اychسبها لن يقدر عليه احد؟ تقول بلى يا ربي انت تقدر علي واضح؟ قال بل قد رآه الله وحفظ عليه اعماله ووكل به الكرام الكاتبين لكل ما عمله من خير وشر. ثم قال جل وعلا مقررا اياه بنعمه فقال - 00:29:08
الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين يعني كيف يتكبر ويتجبر؟ كيف ينسى ان الذي اعطاه العينين وهو في رحم امه حتى امه وابوه لا يرونه لما كنا نطفة او علاقة او مضغة من كان يرانا غير الله - 00:29:38

من كان يقدر على تشكيلنا غير الله لا احد اذا الم نجعل له عينين وهو في بطن امه ولسانا وشفيتين وهو في رحم امه الان لما كبر يظن ان الله لا يقدر عليه. اين عقله - 00:30:10

اين تفكيره الم نجعل له عينين للجمال والبصر والنطق ولسان وشفيتين جعلنا له اللسان والشفيتين للنطق في خطأ في هذا النسخة ما ادري ليش اخترتم هذه النسخة هذي في اخطاء كثيرة النسخة هذي. ثم قرره بنعمه فقال لم نجعل له عينين للجمال - 00:30:34
والبصر ولسانا وشفيتين للنطق وغير ذلك من المنافع الضرورية فيها فهذه نعم الدنيا. ما هي نعم الدنيا؟ نعدها مع بعض نعم الدنيا العافية. في البدن. نعم الدنيا العقل. نعم الدنيا - 00:31:03

البصر. نعم الدنيا السمع. نعم الدنيا اللطف هذه الخمس هي اعظم نعم الدنيا في الانسان ما هي نعم الدنيا حول الانسان نعم الدنيا حول الانسان نعم الدنيا حول الانسان ان يكون في امن - 00:31:30

واحد ان يكون في امن ثانيا ان يكون بين جماعة صالحة هذا اثنين ثالثا ان يكون عنده مال لا يحتاج الى احد عنده قوت لا يحتاج الى احد فهذه النعم الحولية - 00:32:00

التي حول الانسان ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اسمعوا الى هذا الحديث يا اولادي من اصبح امنا في سلبه. يعني في بيته في جماعته. عنده قوت يوم في معافا في جسده فكأنما سيقّت له الدنيا - 00:32:29

شفت كيف؟ الم نجعل له عينين ولسان وشفيتين؟ هذه نعم ايش؟ دينية ولا دنيوية ها؟ دنيوية احسنتم ثم قرره بنعمه ثم قال في نعم الدين وهديناه النجدين اي طريقي الخير والشر - 00:32:59

بيننا له الهدى من الضلال والرشد من الخير هديناه واضح ما معنى هديناه؟ انتبه لكلمة حذاء. اذا اضيف الى الله فله احد معنيين او

هما معا كلمة هدى اذا اضيف الى الله هدى الله هديناه فانه يحتمل احد المعنى - 00:33:27

او هما معا. ما هما المعنيان؟ هديناه اي بينا له الدلائل بينا له الدلائل. هذا المعنى الاول. فبه الخير من الشر والحق من الباطل. والمعنى

الثاني بيناه اي الهمناه ووفقناه اي بين الهمناه ووفقناه - 00:34:01

فهمت القاعدة؟ ما هي؟ كلمة هدى اذا اضيفت الى اه فانها تأتي باحد المعنيين او هما معا نضرب امثلة فهدى الله الذين امنوا اي وفق

الله الذين امنوا الهم الله الذين امنوا العمل الصالح. وايضا يحتمل المعنى الثاني. فهدى الله الذين امنوا اي بين له الادلة - 00:34:40

فعرف به الخير من الشر. صح ها؟ وايضا هنا هديناه التجدين اي علمناه وبيننا له الادلة وليس المقصود التوفيق والالهام. ليش؟ لانه لو

كان ومقصود التوفيق والالهام لصار الكل على الخير. لكن نرى مع ان الله - 00:35:15

بين له التجدين منهم من يسلك الخير وهم القلة ومنهم من يسلك الشر وهم الكافرة وهديناه التجدين. ما معنى التجدين؟ قال الشيخ

اي طريق. تجدين مثني ولا مفرد مزالة. نجد نجد. كلمة نجد لغة العرب الارض المنخفضة - 00:35:49

التي يسهل فيها المشي. ما معنى النجد في لغة العرب؟ الارض المنخفضة التي يسهل فيها المشي انا نسألکم سؤال من باسه ما في

طرق احد اطرافها جبال وفي الطرف الساحلي ارض مستوية - 00:36:19

ولا لأ؟ فين؟ اذا الجبال ايش نسميها؟ تهامة. والارض المستوية ايش نسميها؟ نجد فهمت الان؟ ولذلك سميت نجد جهة الرياض ليش

سميت نجد؟ لانها امتداد لجبال تهامة امتداد لايش؟ جبال التهم. لماذا سمي العراق نجد المدينة؟ لانها سهول ممتدة عن - 00:36:41

جبال المدينة. فهمتم هذه؟ وهديناه التجدين يعني. ها؟ الطريقين سهل ولا صعب؟ الطريق هذا؟ سهل ولا صعب؟ لا ما دام نجد فهو

سهل مو تهامة لو كانت تهامة لكان صعبا. الان لو لو قالوا لك امشي في ارض في ارض نجد اسهل ولا لو قالوا لك - 00:37:14

امشي في ارض الجبال والتهامة الاول اسهل والثاني اصعب. اذا وهديناه التجدين ها فالامر سهل على الانسان. بمعنى بمعنى سلوك

طريق الخير ميسر وسلوك طريق الشر ميسر كيف؟ انا اقول لك كيف؟ شوف كيف خلق الله الانسان. ممكن ان يمد يده ويأخذ

الكارورة ويقول - 00:37:44

بسم الله ها باليمين ويشرب صار شربه خيرا. سهل ولا صعب؟ طيب اذا شرب بشماله ولم يبسل وشرب صار شرا سهل ولا صعب؟

سهل اذا مد يده ها فاكتمسب مالا بحلال سهل واذا مد يده فاكتمسب - 00:38:18

مالا بحرام بل بل ان طرق الخير اسهل من طرق الشر ولكن مع ذلك الناس يسلكون طرائق الشر بينا له الهدى من الضلال. اذا الشيخ

فسر بينا باي المعنيين من معاني الهدى. الاول ولا الثاني - 00:38:49

الاول احسنت. قال بينا له الهدى من الضلال والرشد من الغيب فهذه المنن الجزيلة جزيلة ايش معناها؟ كثيرا عظيمة وتطلق كلمة

الجزيلة على القليلة. فهي من الاضداد فتقول هذا امر جزل يعني يسير؟ وتقول هذه من الامور الجزيلة اي العظيمة - 00:39:16

فهذه المنن الجزيلة تقتضي من العبد ان يقوم بحقوق الله تعالى. ويشكر الله على نعمه. وان لا يستعين بها على معاصيه ولكن هذا

الانسان لم يفعل ذلك فلا اقتحم العقبة - 00:39:49

سؤال الان اذا انت مشيت في الارض السهلة الى جهة التهامة ما الذي سيأتيك اجيبوا. الجبال اذا ستأتي العقبات. فلا اقتحم العقبة.

تأتي ايش؟ العقبة طيب لو ان انسانا لم يتعود المشي - 00:40:08

لو ان انسانا لم يتعود المشي طول عمره جالس متكي يركب سيارة ينزل سيارة فجأة خذوه للجبال قالوا له اصعد الجبل يستطيع ما

اذا من لم يسلك طرق الخير اليوم فغدا لا يستطيع ان يتعدى عقبة الاخرة - 00:40:37

فهنا المعنى فلا اقتحم العقبة. العقبة هي الطريق الطريق بين الجبلين العالي ما معنى العقبة عند العرب؟ الطريق بين الجبلين المرتفع

دايما الطرق بين الجبال اين تكون على نفس الجبل ولا في الارض؟ العقبات في العقبات - 00:41:02

ومن تعود الخير في الدنيا سهل عليه تجاوز العقبات في الاخرة اذا شخص قالوا له هناك مسابقة رياضية نعطيك مليون شلن كيني كل

يوم يتدرب كل يوم يتدرب كل يوم يتدرب بعد ثلاثة اشهر سابقه واخذوه الى الجبال وركض - 00:41:37

وجاب الاول سهل ولا صعب عليه سهل لماذا سهل؟ لانه تدرب. اذا المعنى واضح ما معنى فلا اقتحم العقبة؟ اي لم يقتحم عقبة الاخرة

ويعبر عليها. ليش؟ لانه متبع لشهواته - 00:42:05

مثل الإنسان اللي يقول له امشي ترى في هناك مسابقة تمشي على الجبال ترى كسلان ما يمشي امشي لا اركب بعدين اخذوه هناك مشى خطوتين سقط فلا اقتحم العقب. الذي لا يطيع اوامر الله في الدنيا - 00:42:29

الذي لا يطيع اوامر الله في الدنيا فانه لا يستطيع ان يتجاوز العقبات في الآخرة ثم قال تعالى وما ادراك ما العقبة! وهذا استفهام للتعظيم وهذا استفهام ليش؟ للتعظيم اي شيء اخبرك - 00:42:54

هذه العقبة العظيمة عقبات الدنيا ها مهما كانت فلها حد. اما عقبة الآخرة فهي عظيمة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وتقرب الشمس من الخلائق فتكون قاب قوسين او - 00:43:22

ادنى في يوم يكون الناس وقوفا بين يدي الله لا يتكلمون حفاة غير منتعلة عراة غير لابسين غرلا غير مختونين رؤوسهم منخفضة لا يتكلمون حتى الانبياء والمرسلون كل واحد منهم يقول نفسي نفسي - 00:43:44

الامر عظيم فلا اقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة لا تعلموا عظمة هذه العقبة تريد الخلاص منها القاعدة في التفسير انتم تابعتم معنا دروس نيروبي ولا ما تابعته تابعت؟ جزاك الله خير - 00:44:25

فقلنا لهم انكم تابعوا بس الظاهر ما جاكم الخبر قلنا القاعدة في التفسير كما قال ابن عباس كل ما قال فيه ربنا وما ادراك فقد اخبره. صح؟ الحمد لله وكل ما قال فيه وما يدريك لم يخبره. اكتب القاعدة - 00:44:50

كل ما قال فيه وما ادراك فقد اخبره لم لا تكتب يا بني ما تعرف العربية؟ طيب الله يكتب لك اجر المجلس قل امين. ايه وما ادراك ما العقبة قلنا كل ما قال فيه وما ادراك ها ايش؟ فقد اعلمه واخبره - 00:45:14

وكل ما قال فيه وما يدريك لم يخبره واضح وما ادراك ما العقبة؟ اذا سيخبره ما هو العقبة ولا لا يخبره؟ يخبره. يخبره بالعقبة. العقبة معروف من لا يعرف العقبة - 00:45:40

اذا ليس المطلوب الان معرفة العقبة. ما المطلوب معرفة كيفية تيسير تجاوز العقبات باي شيء نتجاوز العقبة بالاقدام بالسيارات بالطائرات باي شيء نتجاوز العقبة. فك رتبة هذا الذي به تتجاوز العقل - 00:45:58

واضح؟ تفسير وما ادراك ما العقبة اذا تعلم؟ ما هي هذه العقبة؟ لتتخلص منها؟ تريد الخلاص منها وتجاوز وزهاء فعليك بما يأتي ما هو؟ فاذكر رتبة اذا هذه العقبة شديدة عليه ثم فسر هذه العقبة فك رتبة اي فك رتبة من الرق - 00:46:25

حررها لوجه الله عز وجل بعثتها او مساعدتها على اداء كتابتها وهو من باب اولى شكاك الاسير المسلم عند الكفار لو كان ثمك مسلم مأسور مسجون فذهبت وخلصته شفعت له او دفعت له الغرامة - 00:46:52

وهو مسجون لغرم او دين او او ففككت اسره دخلت في فك رتبة اذا فككت رتبة ها يسر الله لك تجاوز العقبات يوم يوم القيامة هل هذا وحده هو طريق تيسير تجاوز العقبة؟ او ان هناك طريقا اخر - 00:47:18

قال تعالى او اطعام في يوم ذي مسنة. اي طريقة ثانية. انت تريد ان تتجاوز عقبات الجبال عندكم يا اما تمشي تتمرن يا اما تركب سيارة اما تركب طائرة هناك عدة طرق - 00:47:48

فربنا جل وعلا بين لنا عدة طرق لتجاوز عقبات القيام. او اطعام في يوم ذي مسغبة اطعام واضح تطعمه ما تطعم تطعمه لحما تطعمه برا تطعمه شعيرا الامر واسع لكن عندنا قاعدة عن ابن عباس - 00:48:08

نحفظ القواعد في التفسير ما هي القاعدة؟ كل اطعام في القرآن فانه نصف صاع الله سهل اذا اطعمت مسكينا نصف صائم تيسر الله لك تجاوز العقار وهي القاعدة كل اطعام في القرآن ها فهو نصف صاع - 00:48:36

تعرفون الصاع؟ الصاع اربعة امداد شوف واحد اثنين ثلاثة اربعة هذا هو الصاع النبوي لكن بملئ كفي الرجل المعتدل مو من كفيه انا الصغيرتين واضح ولا هو بملئ كفي الرجل الضخم - 00:49:05

اذا الصاع اربعة اناب بملئ كفي الرجل المعتدل والمد هما الكفان لاحظ ونصف الصاع هو مدة كل اطعام في القرآن فهو نصف الصاع. يعني مدة هذه سهلة. اذا اذا اردت ان تتجاوز عقبة القيامة ماذا تفعل - 00:49:32

تطعم ولو سهل ولا صعب؟ والله سهل لكن ليس المقصود مطلق الاطعام ها هنا انما متى يكون الاطعام سببا لمجاوزة قنطرة القيامة
هنا سماه الله عقبة وقد نسميها الصراط وصفا قنطرة لتصل الى الجنة - [00:50:00](#)

قال اطعام في يوم ذي مسغبة في حرف جر وجملة يوم ذي مسغبة مجرور. الجار والمجرور الجار المجهور ظرف اي ليس كل اطعام
يسبب لك النجاة من العقب وانما اطعام في يوم ذي مسغبة - [00:50:35](#)

قال الشيخ مس غباء مجاعة شديدة المسغبة مجاعة شديدة صفة بان يطعم وقت الحاجة اشد الناس حاجة ووقت الحاجة ها
لها صورتان وقت الحاجة لها صورتان الصورة الاولى ان يكون الناس في مجاعة فانت تطعمهم - [00:51:00](#)

بما تستطيع عندك ايتام وليس لهم طعام فانت تطعمهم من طعامك اذا السورة الاولى ايش هي؟ ان يكون الناس في مجاعة فانت
تطعمهم. الصورة الثانية ان لا يكون الناس في - [00:51:36](#)

جاع لكن انت لا تملك الا هذا الطعام فتطعمهم. يا الله فهمتم الصورة الثانية؟ الا يكون الناس في مجاعة ولكن انت لا تملك الا هذا
الطعام ها واضح قال الشيخ رحمه الله - [00:51:56](#)

يتيما ذا مقربة تطعم في يوم ذي مسغبة من تطعم من؟ يتيما ذا مقرب واضح؟ تطعم من؟ يتيما ذا مقربة اليتيم من هو الذي مات ابوه
احسنت وقيل او مات امه - [00:52:23](#)

لكن المشهور عند الجمهور ان اليتيم من مات ابوه وان كان من اهل العلم ان يقول وان مات امه فهو ايضا يتيم والعرب تسمي الذي
مات امه لطيما وتسمي الذي مات ابوه يتيما - [00:52:50](#)

عرفت ليش اللي مات امه يسمونه لطيم من اللطم الضرب لانه اذا ماتت امه كل واحد يضربه ابوه زوجة ابوه ها ما في احد يدافع عنه
لكن امه موجودة اي واحد يضربه هي تجي وتضربه - [00:53:10](#)

فهمتم الان يتيما ذا مقربة اي جامعا بين كونه يتيما فقيرا ذا قرابة هذا مقصود هذا الوصف ايش؟ مقصود او مسكينا ذا متربة اي قد
لزق بالزي او لا صيقا بالصاد - [00:53:29](#)

يجوز يجوز تقول لصق ولصق ها؟ تعرفون اللاصق يسمى لاصقا ويسمى لازقا او مسكينا ذا متربة ذا بمعنى صاحب. ذا بمعنى ايش؟
صح. ان كان منصوبا فذا. ان كان مرفوعا - [00:54:00](#)

ان كان مجرورا فذي. صح ذو ذاب يعرب اعراب ايش؟ الاسماء الستة ابوك اباك ابيك طيب او مسكينا ذا متربة. يعني صاحبة ها
صاحب مترمته هذا معنى ذا متربة يقول قد لزق بالتراب من الحاجة والضر - [00:54:25](#)

على تفسير لطيف بمعنى انك اذا دخلت بيته لا تجد في بيته بساطا ولا وسادة قد باع كل ما يملك حتى اصبح جالسا على التراب ينام
على التراب ويفرش التراب - [00:54:58](#)

يتوسد التراب فسمي ذا مترب. يعني صاحب تراب تعرفون الحديث اللي في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء الى بيت
فاطمة فقال لها اين بعدك علي قالت كان بيني وبينه شيء فغضب فذهب لا ادري اين ذهب - [00:55:20](#)

فخرج النبي عليه الصلاة والسلام يبحث عنه فوجده نائما في المسجد على التراب. مساجدهم ما كان في فرش. مو مثلنا احنا الان
محنا ملوك مساجدنا مفروش حتى المساجد مفروشة احنا اليوم حتى الايتام ولله الحمد يجدون فرشاً ينامون عليها. النبي عليه
الصلاة والسلام ما كان يجد فراش ينام عليه - [00:55:50](#)

ينام على الحصير صاحي الله اكبر اذا ننتبه الان. قال النبي عليه الصلاة والسلام لعلي قم يا ابا تراب ليس سموه ابو تراب. كان نائم
على اذا معنى مسكينا ذامت ربة ها صاحب التراب. ليس عنده الا التراب - [00:56:22](#)

فانت تطعمه تتجاوز العقبة لكن هل كل من اطعمه هل كل من فك عبدا او اطعم يتيما او اطعم مسكينا يتجاوز العقبة ولا فيه شروط؟
لا في شروط انا اسألکم سؤال الان - [00:56:46](#)

تذكرون المثال اللي ذكرناه في الاول لو ان رجلا ها كل يوم يتمرن يتمرن يتمرن لما جاء يوم المسابقة ذهب وركض معه قالوا
له تعال انت ليش تدخل؟ انت ممنوع تدخل ليش ممنوع ادخل؟ قال انت ما سجلت اسمك من - [00:57:07](#)

المسابقة تسجيل اسمي اولاً. صح؟ طيب هل كل من فك رقبة او المسكينة يدخل الجنة؟ قال الله وضع ثم كان من الذين امنوا هذا هو الشرط ها واضح لكن ثم هنا الاصل في كلمة ثم انها تفيد الترتيب والتعقيب - [00:57:27](#)

لكنه هنا مقصود به بكلمة ثم ليس المقصود به الترتيب والتعقيب. وانما المقصود به هنا مطلق العطف. اي مع كونه فك رقبة او اطعم يتيما او اطعم مسكينا كان من الذين - [00:57:57](#)

طشرت قبول الاعمال الايمان والعمل الصالح فهو شرط قبول الاعمال الايمان والعمل الصالح ثم كان من الذين امنوا قال الشيخ اي امنوا بقلوبهم بما يجب الايمان به وعملوا الصالحات بجوارحهم من كل قول وفعل واجب او مستحب - [00:58:17](#)

وتواصوا بالصبر على طاعة الله. وعن معصيته وعلى اقداره المؤلمة. بل لها ساقطة في نسختك والصواب وعلى اقداره المؤلمة بان يحث بعضهم بعضا على الانقياد لذلك والالتيان به كاملا منشراحا به الصدر - [00:58:50](#)

مطمئنة به النفس ما يخالف نرجع مرة ثانية الى اسباب تجاوز العقبة ولا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا مترو - [00:59:13](#)

فك رقبة ذكرها بالصيغة بالصيغة الفردية ولا الجمعية فردية او اطعام اي منه. فالصيغة فردية لكن ثم كان من الذين امنوا واو الجماعة وعملوا الصالحات واو الجماعة وتواصوا واو الجماعة. صح ولا لا؟ تواصوا بالمرحوم. اذا هناك اعمال لا بد منها - [00:59:35](#)

على الصورة الجمعية وهناك اعمال لا يشترط لها الصورة الجمعية الصلاة مثلا تصلوها مع الجماعة تواصي بالصبر لا يمكن ان يتم الا مع الجماعة. تواصي بالحق لا يمكن ان يتم الا مع الجماعة. فيوصي طلبة العلم بعضهم بعضا على - [01:00:07](#)

العلم والصبر ويوصي بعضهم بعضا على الصبر على الفقر وعلى الاذى وعلى وعلى واضح الفرق ليش كان الخطاب وفرضيا ثم صار جماعيا؟ ايش الحكمة؟ شنو يقول؟ ما اسمك شافي شافعي ما شاء الله انت ابو عبد الله محمد ابن ادريس انعم واکرم ما شاء الله - [01:00:28](#)

طيب يا شافعي القاعدة في في خطابات القرآن وهذا احفظها ستنتفعك باذن الله عز وجل القاعدة ذكرناها في الامس بس يمكن انت تذكر لانك تابعت مع الائمة وهم ما يذكرون. القاعدة في مخاطبات القرآن - [01:00:54](#)

انه لا يعدل عن سنن الخطاب الى وجه اخر الا لحكمة بلاغية فاذا كان الخطاب بصورة الغيبة ثم انتقل الى صورة الحضور او كان الخطاب بصورة الحضور ثم انتقل الى سورة الغيبة فنعلم علم اليقين ان في ذلك - [01:01:14](#)

حكمة او حكما صح اذا شافع يا شافعي كان الخطاب على صورة فردية فعديل عن سنن الخطاب بالصورة الفردية الى الصورة الجماعية ما الحكمة لان هذه الاعمال المطلوب منها ان تؤدي على صلاة الجماعة - [01:01:41](#)

فهمنا؟ ثم قال الشيخ رحمه الله وتواصوا بالمرحمة اي للخلق ما معنى التواصل بالمرحمة؟ قال للخلق الشيخ ما فسر كلمة بالمرح. اي وصى بعضهم بعضا برحمة الخلق وصى بعضهم بعضا برحمة الخلق - [01:02:07](#)

من اعطاء محتاجين وتعليم جاهلهم والقيام بما يحتاجون اليه من جميع الوجوه ومساعدة على المصالح الدينية والدنيوية. وان يحب لهم ما يحب لنفسه. ويكره لهم ما يكره لنفسه هذا معنى وتواصوا بالمرحمة - [01:02:37](#)

ولهذا لو قال لك قائل الاسلام دين الرحمة او دين الشدة ايش تقول الرحم دين الرحمة فان قالوا ما اسمك عبد الرحمان يا عبد الرحمان قالوا لك كيف تقول الاسلام دين الرحمة وهو يأمر بالجهاد - [01:03:04](#)

فتقول نعم يأمر بالجهاد دفاعا عن الاسلام وهو من الرحمة لان المقصود حماية بيضة المسلمين يأمر بالجهاد دفاعا للظالمين فهو رحمة بالمظلومين. صح ارقام اكيد حافظ القرآن فنسأله الان سؤال - [01:03:30](#)

حفظت القرآن احمد الله. القرآن بين جنبك بل مثلك يا بني؟ ثبتك الله ونفع بك في سورة الشعراء كلما اهلك الله قوما قال بعد ذلك وان ربك لهو العزيز الرحيل. صح - [01:03:55](#)

وجه العزة واضح من عزته اخذ الكفار. طيب ما وجه مناسبة ذكر الرحمة هنا مناسبة وجه ذكر رحمتي هنا انه رحم ضعاف المسلمين من بطش هؤلاء الكافرين فعزته ظهرت الكافرين واخذهم ورحمته ظهرت على المؤمنين فانجاهم - [01:04:20](#)

إذا السلام دين الرحمة والجهاد والقتال في سبيل الله بشروطه المعتبرة شرعا لا يخالف الرحم ومن لذلك كان من تمام من تمام ومن كمال ومن أولى الشعارات العظيمة للانسان قبل حقوق الانسان ان النبي عليه الصلاة والسلام اعلن - [01:04:48](#) قال لا تقتلوا وليدا ولا شيخا ولا امرأة ولا راهبا في صومعته. اي رحمة اعظم منها ايش المعنى؟ المعنى لا تقتلوا الا المقاتلة لا تقتل الا مقاتل ولهذا ينبغي ان نفهم هذه القضية العظيمة. قال وتواصوا بالمرحمة. من وجدت فيه هذه الصفات - [01:05:15](#) ماذا استحق؟ اين وصل اين وصل؟ جاوز العقبة الله اكبر. جاوز القنطرة. جاوز الصراط. اصبح عند باب الجنة الله يجعلنا واياكم منهم قولوا امين اولئك اصحاب الميمنة. الله! اللهم يمن كتابنا. اي اولئك الذين - [01:05:45](#) قاموا بهذه الاوصاف الذين وفقههم الله لاقتحام هذه العقبة اولئك اصحاب الميمنة لانهم ادوا ما امر الله به من حقوقه وحقوق عباده. وتركوا ما نهوا عنه وهذا عنوان السعادة وعلى - [01:06:11](#) ما هي حقوق الله في الاوصاف السالفة الايمان والعمل الصالح والتواصي هذا من حقوق الله من حقوق العباد فك الرقاب اطعام المساكين توصيتهم بالحق توصية بالصبر هذه حقوق العباد قال والذين كفروا باياتنا بان نبذوا هذه الامور وراء ظهورهم. فلم يصدقوا بالله - [01:06:31](#) طبعا تفسير امنوا بالتصديق في تجوز فيه ايش؟ تجوس. الصواب ان تفسير الايمان في اللغة ينبغي ان يكون الاقرار فانت تقول الذين امنوا اقروا لا تقول صدقوا لان التصديق معنى ناقص - [01:07:09](#) فقد يكون اليهودي مصدقا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يسمى مؤمنا وقد كان ابو طالب مصدقا بنبوة النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يسمه الله مؤمنا من اين علمنا انه مصدق؟ من قوله من شعره ايش قال؟ ولقد علمت بان دين محمد من خير ادیان - [01:07:37](#) دينه. لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني بذاك سمحا سمحا بذاك مبينا والعلم فوق الصدق فوق التصديق اذن قوله والذين كفروا باياتنا بان نبذوا هذه الامور وراء ظهورهم. فلم يصدقوا بالله ولا امنوا به ولا عملوا الصالحات. ولا رحموا عباد - [01:08:05](#) الله والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة. طيب انتبه الان للفرق بين الخطابين في حق المؤمنين ماذا قال شوف العين اللي قبلها انظر اليه اولئك اصحاب الميمنة - [01:08:35](#) فيهم ولا ما فيهم ما فيهم في حق الكافرين قال هم اصحاب المشاعر ولم يأتي بكلمة اولئك والوجه في ذلك ان الكلام تغير. وكان سنن الكلام ان يكون على منوال واحد. اولئك - [01:08:59](#) اصحاب الميمنة اولئك اصحاب المشئمة فلما عدل عن سنن الكلام علمنا ان في ذلك حكمة في المقام فهمنا؟ تطبيق للقاعدة اللي قبل قليل ما هي؟ عبد الرحمن ما هي القاعدة اذا رأينا العدول عن سنن الخطاب الى وجه اخر من وجوه المخاطبات فنعلم علم اليقين ان - [01:09:23](#) ان في ذلك حكمة او حكم صح ما هي الحكمة؟ اولئك المؤمنون لما جاوزوا العقبة اصبحوا في مكان عال فناسب الاشارة الى اولئك وهؤلاء لما لم يتجاوزوا وبقوا في النجد وبقوا في السفلي فلم يناسب اولئك - [01:09:51](#) فكان حذفه او لا من الاتيان طيب هناك لم يقل هم وهنا قال هم لان الذين يجاوزون العقبة ويدخلون الجنة ليس هؤلاء فقط وهؤلاء واخرون يمكن ان يكون الانسان مؤمنا عاملا للصالحات مجاهدا - [01:10:20](#) ويدخل الجنة ولم يكن فك رقبة ولا اطعم مسكين. ممكن ولا غير ممكن؟ ممكن. ممكن ان يكون مؤمنا عمل الصالحات لمن متعلما لم يطعمه لانه فقير. لم يفك رقبة لانه فقير. يدخل الجنة ولا لا يدخل؟ اذا ناسب حذف - [01:10:46](#) حتى لا يفهم احد ان الجنة مخصوص بهؤلاء فيقول يا ربي ما عندي فلوس كيف انفق فهمنا؟ اما هنا الاتيان بهم لان النار مخصوص اصحاب بالكفر والذين كفروا باياتنا هم اصحاب البشر واتى بظميرهم - [01:11:10](#) لحكمة بلاغية. ما قال والذين كفروا باياتنا اصحاب المشيم. قالوا الذين كفروا هم لان القاعدة الاعرابية ان الظمير بالاتيان هم بين المبتدأ المعرف والخبر المعرف يفيد بدون حصر والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشيمة. افاد الحصر - [01:11:36](#)

نعوذ بالله من حاله قوله عليهم نار مقصدة مقصدة فيه قراءتان مقصدة بالهمز وموصدة بالتسهيل اي مغلقة في عمد ممددة. هنا لم تذكر في عمد ممددة. وان ذكرت في الهمزة احسنت. ها في الهمزة ذكرت العمد المودة - [01:12:04](#)

وها هنا ينبغي ان نفهم ان حمل هذا على ذاك غير مناسب فكان الاولى الا يذكر كلمة في عمد ممددة لان ذاك نوع من العذاب لانواع من الاثام وهذا نوع من العذاب لنوع من الاثام - [01:12:31](#)

قال قد مدت من ورائها لئلا تنفتح ابوابها حتى يكونوا في ضيق وهم وهم في شدة. وهذا ينبغي ذكره هناك في ترد الهوازي اي والله ابشر ابشر طيب نكتفي بهذا القدر نكمل ان شاء الله سورة الشمس بعد عشر دقائق كما يقول الشيخ - [01:12:52](#)

ابو وترك ما يكملها وينميها واستعمار ما يشينها ويدسيها. اذا معنى دس اخفى بايش؟ بالذنوب والاثام دس بمعنى اخرها دنسها بالذنوب والاثام ثم قال تبارك وتعالى محذرا اه مندس النفوس - [01:13:20](#)

انظروا الى من قبلكم لما خربوا نفوسهم ما الذي جرى لهم؟ قال كذب الثمود بطغواها اي بسبب طغيانها وترفعها عن الحق. كذبت ثمود بطغواء بسبب دسها نفسها وابعاد النفس عن الحق - [01:13:53](#)

كذب الثمود بطغواها اي بسبب طغيانها وترفعها عن الحق وعتوها على رسل الله اذ انبعث اشقاها. وعلامة الطغيان قوم ثمود انهم ارسلا اشقاها. اذ انبعث اقامة اشقاها اي اشقى القبيلة. ما بنبعث قام. والبعث القيام من القبور - [01:14:15](#)

اذا انبعث ما معناها؟ قام والبعث من القبور القيام من القبور اذ انبعث اي قام اشقاها اي اشقى القبيل وهو كما قيل في كتب التاريخ قدروا ابن سالف قبحه الله - [01:14:40](#)

قدام ابن سالف اكتب ظمة على القاف قدر ابن سالف اذ انبعث اشقاها لماذا قام الاشقى ماذا يريد يريد عقر الناقة اذا قام لعقرها حين اتفقوا على ذلك وامروه فائتمر لهم - [01:15:01](#)

فقال لهم رسول الله من هو رسول الله المقصود بهنا؟ صالح عليه السلام فقال لهم رسول الله صالح عليه السلام محذرا منها مخوفا لهم ناقة الله ابتعدوا عن ناقة الله - [01:15:24](#)

اذا الناقة منصوب على ايش؟ على الاغراء. ابتعدوا عن ناقة الله عز وجل احذروا ناقة الله فلا تؤذوها واضح منصوبة على الاغراء. احذروا ناقة الله فلا تعقروها فقال لهم رسول الله ناقة الله - [01:15:45](#)

ايش مثاله عند العرب انت يا ارقم اذا رأيت طفلا او كبيرا يمشي وامامه حفرة. ماذا تقول؟ امامه بئر وهو غير منتبه. ماذا تقول؟ البئر البئر ما معنى البئر؟ البئر؟ احذري البئر - [01:16:09](#)

واضح فهذا كان قال كلام صالح عليه السلام. ناقة الله وسقياها اي احذروا عقر ناقة الله التي جعلها الله لكم اية عظيمة ولا تقابلوا نعمة الله عليكم بسقي لبنها ان تعقروها - [01:16:30](#)

فكذبوا نبينهم صالحا عليه السلام فكذبوه فعقروها فكذبوه والضمير راجع الى من صالح عليه السلام فعقروها ضمنت الى من؟ الناقة ما الذي حصل؟ حصل منهم امران تكذيب للنبي عقر للاية - [01:16:50](#)

الناقة ما الذي كانت ما كانت النتيجة؟ قدمدم عليهم ربهم بذنوبهم ما معنى دمدمة؟ قال المصنف اي دمر عليهم. وعمهم بعقابه دمدم الشيء يدمدمه ياتي بمعنيين بمعنى دمر وبمعنى عمم - [01:17:13](#)

ها دمدمة اي دمر ودمدم اي عمم اي صار التدمير عاما مثال ذلك لو قلت دمدم العمارة معناها دمرها بالكلية واضح؟ دمرها بالكلية قال دمر عليهم وعمهم بعقابه وارسل عليهم الصيحة من فوقهم والرجفة من تحتهم فاصبحوا جائعين على - [01:17:38](#)

ركبهم لا تجد منهم داعيا ولا مجيبا. ايش صاروا خرجت نفوسهم من اجسادهم وهم على ركبهم ينظرون هكذا صاروا اصناما لا روح فيها فسواها عليهم اي سوى بينهم بالعقوبة فسواها اي فسوى علي بينهم بالعقوبات - [01:18:10](#)

وقيل وهذا اصح فسواها اي سوى ارضهم بالعذاب سوى ارضهم بالعذاب ولا يخاف عقابها اي لا يخاف ربنا تبارك وتعالى عقابها اي تبتعتها لما اهلكهم هل يضره شيء لا يضره لذلك قال ولا يخاف عقابه اي لا يخاف ربك عقبي ما فعل بهم - [01:18:44](#)

الانسان انت اذا ضربت انسان ربما تخاف انه ممكن يذهب ويأتي باخيه فيضربوني صح؟ اما الله اذا اهلك انسانا اهلك قوما اهلك

الارض لا يخاف هذا معنى ولا يخاف وهذا اصح تفسيره. وقيل - 01:19:14

وقيل قال الشيخ ولا يخاف عقبة اي تبعته وكيف يخاف من هو قاهر لا يخرج عن قهره وتصرفه مخلوق الحكيم في كل ما قضاه

وشر. وقيل وهو ضعيف ولا يخاف عقباها اي قام الاشقى فاعقر الناقة ولا يخاف عذاب الله. فوقع عليه ما وقع - 01:19:32

قال تمت ولله الحمد والمنة. نكتفي اليوم بهذا القدر الملتقى غدا الساعة العاشرة ان شاء الله. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اعذرونا اعدلها - 01:20:01